Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرتبة العالية والصدور ذوى المنزلة السامية، وذكر منهم أبا الفتح البستى ونظام الملك الوزير الشهير فى عصر ألب أرسلان وملكشاه السلجوقيين ورشيد الدين الوطواط، وعماد الدين مؤيد الأسفراييني[1]، وأخيراً يأتى الباب السابع حيث جعله للشعراء من العلماء والفضلاء، وقد قسمهم حسب المناطق، فبدأ بذكر علماء ما وراء النهر وبخاصة علماء بخارى وفضلائها، وهم مواطنوه وأهله، ثم تحدث بعد ذلك عن الشعراء من علماء وفضلاء خرسان والعراق وغزنة ولاهور[2].

ولاشك أن ما أورده محمد عوفى فى جزئه الأول على الرغم من أهميته، فإنه لا يصل بحال من الأحوال إلى ما للجزء الثانى من قيمة وأهمية حيث كان حديثه عن هؤلاء الملوك والأمراء والوزراء والفضلاء حديث مجاملة فى بعض أخباره لأن هؤلاء جميعاً لا يوجد من بينهم شاعر كبير أو شعر جيد، بل إنها محاولات كان يبذلها بعضهم دون تميز يحسب لصاحبه.

أما الجزء الثانى فهو الأهم والأجدر بالتقدير، ولهذا بادر ادوارد براون عندما فكر فى نشر هذا الكتاب لأول مرة، بنشر الجزء الثانى قبل الجزء الأول ـ على غير العادة كما يقول ـ وذلك لأن الجزء الثانى هو الذى يتضمن الأخبار الحقيقية عن تطور الشعر عبر القرون المختلفة ذاكرا فيه أهم الشعراء ومقسما إياهم حسب الدول التى ظهروا خلالها.

وقد تضمن هذا الجزء الثانى خمسة أبواب، بيانها كالتالى:

---

(١) المرجع السابق، ص: ٦٢ ـ ١٤٢.

(٢) لباب الألباب، ص: ١٤٣ ـ ٢٣٩.